

صحيح مسلم

7 - (920) حدثني زهير بن حرب حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن

خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة قالت .

البصر تبعه قبض إذا الروح إن قال ثم فأغمضه بصره شق وقد سلمة أبي على A □ رسول دخل Y
فضج ناس من أهله فقال لاتدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما يقولون ثم
قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر
لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه .

[ش (وقد شق بصره) بفتح الشين ورفع بصره هكذا ضبطناه وهو المشهور وضبطه بعضهم

بصره بالنصب وهو صحيح أيضا والشين مفتوحة بلا خلاف قال القاضي قال صاحب الأفعال يقال شق
بصر الميت وشق الميت بصره ومعناه شخص كما في الرواية الأخرى وقال ابن السكيت في الإصلاح
والجوهري حكاية عن ابن السكيت يقال شق بصر الميت ولا تقل شق الميت بصره هو الذي حضره
الموت وصار ينظر إلى الشيء لا يرتد إليه طرفه (إن الروح إذا قبض تبعه البصر) معناه
إذا خرج الروح من الجسد يتبعه البصر ناظرا أين يذهب وفي الروح لغتان التذكير والتأنيث
وهذا الحديث دليل للتذكير وفيه دليل أن الروح أجسام لطيفة متخللة في البدن وتذهب
الحياة من الجسد بذهابها (واخلفه في عقبه في الغابرين) أي كن خليفة له في ذريته
والعقب مؤخر الرجل واستعير للولد وولد الولد وقولهم لالعقب له أي لم يبق له ولد ذكر
والغابرين أي الباقيين كقوله تعالى إلا امرأته كانت من الغابرين]